

بيان صحفي

لا تتخذوا كيان يهود أولياء، بل الله والمسلمين

(مترجم)

تؤكد تصريحات الناطق الرسمي لحكومة العدالة والتنمية عمر تشليك مساء يوم العشرين من كانون أول ٢٠١٥ "بدون شك إن دولة إسرائيل والشعب الإسرائيلي هم أصدقاء تركيا"، تؤكد صحة الاتفاقية التي أعلن عنها كيان يهود في الأيام الأخيرة، كما نذكر أنه مباشرةً بعد حادثة مرمرة والتي وقعت في ٢٠١٠/٥/٣١ قد تكسرت وتجمدت. ولكن كل إنسان عاقل يدرك أن الحقيقة مخالفة تمامًا لذلك!!، وقال الرئيس التركي أردوغان بحسب تقرير في صحيفة ديلي صباح يوم الاثنين ١٢/١٤ "إن التطبيع بين تركيا وكيان يهود هو لمصلحة المنطقة بأسرها". ومن ثم فقد جهز العملية، وبعدها بأربعة أيام أعلن مسؤول في "كيان يهود" عن الاتفاقية مع تركيا في مقابلة مع AFP الفرنسية.

إن الصداقة التي أعلن عنها المتحدث الرسمي لحكومة العدالة والتنمية عمر تشليك هي ليست صداقة يريدوها أو يقبلها المسلمون في تركيا، لأن المسلمين مأمورون بالانصياع لأوامر الله عز وجل حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١].

أيها المسلمون... إن كيان يهود الغاصب هو نظام مقيت يحتل المسجد الأقصى، أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال، وقد جعل وجود هذا الكيان القذر القدس محرومة وتعدى ظلمه ليصل إلى الجبال والحجارة بالإضافة إلى قتل المسلمين. إن هذا الكيان الإرهابي هو الذي قتل إخواننا المسلمين في سفينة مرمرة التي أبحرت لتقدم العون لأهل غزة. لذا ابتعدوا عن يوالون هذا الكيان الغاصب لأنه عدو الله ورسوله والمسلمين ومقدساتهم! أثبتوا أنكم لا تقبلون بهذه الصداقة... وأكدوا أن الله عز وجل لا يرضى عن هذه الصداقة ولا أنتم أيضاً!!.

يا مسؤولي الحكومة... إن صداقة كيان يهود هي خيانة للمسلمين. إن صداقة كيان يهود هي خيانة لشهداء سفينة مرمرة. إن صداقة كيان يهود هي خيانة للأقصى الذي بارك الله حوله. إن صداقة كيان يهود هي تجاهل لأحكام الله عز وجل. لذا لا تتخذوا اليهود أولياء، بل الله والمسلمين!.

أيها المسلمون... إن اليهود المغتصبين يقومون بما تفرضه عليهم طبيعتهم وعقليتهم. لذا فإننا لا نستنكر أفعالهم فحسب، بل إننا نستنكر كذلك من يقوم بمصادقتهم من أجل مصالحه السياسية. إننا نستنكر على من يفرط بدماء المسلمين الطاهرة مقابل العلاقات التجارية والواقع السياسي. إننا نستنكر على من يسعى للتطبيع مع أعداء المسلمين مغتصبي المسجد الأقصى. إننا نستنكر على الذين مع امتلاكهم الجيوش القوية، يتقاعسون عن الرد على جرائم كيان يهود ولا يحاسبونهم عما اقترفت أيديهم.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٢٨]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا